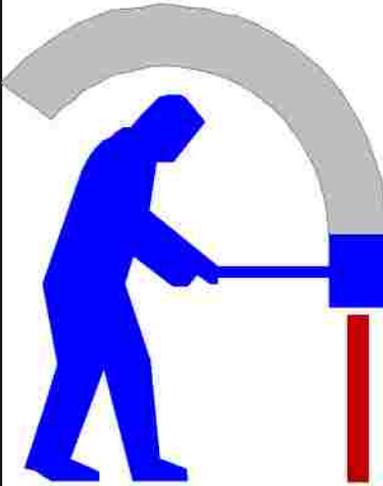


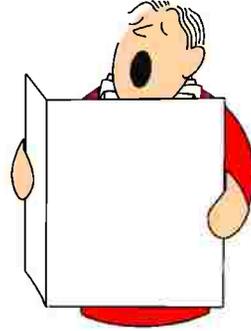
## من نماذج الإنجاز



اعلم أنه لو أن شخصاً  
قبله استطاع أن  
يفعل شيئاً إذن فانت  
قادر على عمل هذا  
الشيء لأن الشخص  
الذي قبله ليس  
أفضل منه. وستكون  
وقتها أفضل. أما إذا  
كان هذا الأمر  
يفعله أحد قبله  
فستكون أنت الأول

## قوة الثقة بالنفس

جاءت لي سيدة وقالت لي: أنا ليس لدي أي إنجاز في حياتي، وهذه السيدة كانت تبلغ من العمر حوالي ٦٠ سنة والناس في الخارج يحبون الحيوانات جداً جداً، فقلت لها: هل تحبين الحيوانات؟ قالت لي: نعم، قلت لها: تحبينها جداً؟ قالت لي: نعم جداً، قلت لها: ما رأيك لو أعلننا عن



إعلان صغير لن يكلفك أكثر من عشرة دولارات في كل جرائد البلد نقول في الإعلان: "من لديه حيوان يريد أن يتخلص منه يتصل بهذا الرقم" ونشر إعلاناً آخر فيه "من يرغب في شراء حيوان يتصل بهذا الرقم" ..

وعليك أن توفقي في توزيع الحيوانات، فمن لديه حيوان ولا يريد تأخذه منه وتعطيه لمن لديه الرغبة في شراء الحيوان ..

وفعلاً فعلت ذلك وكانت تأخذ من هذا ٢٠ دولاراً ومن هذا ٢٠ دولاراً أخرى، وذهبت لمكان اسمه (spca) هذا المكان عبارة عن مكان يأخذ الحيوانات التي لا يريدونها الناس فيربها

ويكبرها ثم يبيعها وإذا لم تبع أعدموها فذهبت تلك السيدة وألقت محاضرات بها..

وهذه السيدة اليوم تربح ما يزيد عن ٢٠٠٠٠٠٠ دولار في السنة لأنها مشغولة بالحيوانات وسعيدة بها لأنها اكتشفت شيئاً داخلياً.. إنه إنجاز داخلي.

سيدة أخرى كان عمرها فوق الثمانين أتت إلي وقالت: أنا لا أحب الحيوانات ولا أستطيع أن أعمل أي شيء وليس لدي أي مهنة إطلاقاً، قلت لها: هل تحيدين الطبخ؟ قالت لي: لا قلت لها: لا تعلمين أي شيء في الطبخ؟! قالت: ولا أي شيء، فقالت سيدة أخرى: أنا أعرف أن أعمل كيكة التفاح وأنا ماهرة فيها جداً فنشرنا إعلانات سمينها (أسرار كيكة التفاح لمدام ساندرنا) فالناس بدأوا يتصلون ليعرفوا ما هو السر؟

فبدأنا نطبخ لها ونبيع السر بـ ٥ دولارات، وبعد ذلك بدأت تقف هذه السيدة في الأسواق الداخلية لتعلم الناس كيف يجهزون كيك التفاح.. أصبحت مشغولة في تعليم الناس، والاتصالات كثرت، الكل يريد أن يعرف سر كيك التفاح من

## قوة الثقة بالنفس

السيدة البالغة أكثر من ثمانين عامًا، لا بد أنه سيكون سرًا خطيرًا، وهي ليس لديها فكرة عن عمل الكيك أساسًا، لكنها بدأت تكبر حتى حققت إنجازًا.

**فكل شخص لديه إنجاز داخلي..  
كل شخص إعطاه الله سبحانه ونعاليه  
شيئًا بداخله لو حبس هذا الشيء  
بداخله سيكون نعيسًا ويحس  
بالاكتئاب والنفوس  
وسيشعر بالروعة عندما  
يسنغله وسيسنغله عندما  
يفنش عليه ويحدث عنه.**



فإذا كانت لديك معلومات جديدة وأنت تحبسها بداخلك، فإنها ستظهر عليك، وستكون في منتهى التعاسة، وستظهر على أفكارك.. فتمرض وتكتتب أو جسمك سيسمن، فلا بد أن تجعل تلك المعلومات تنطلق حتى تأتي الخطوة التي تليها في الحياة.

أنا طوال عمري وأنا أعمل في فنادق لكنني وجدت نفسي أعمل أشياء لا علاقة لها بالفنادق تمامًا لكنني وجدت أن هذا هو

الذي كنت أتمنى أن أفعله، ولقد عانيت الكثير لأصل لما أنا عليه..

وأذكر أنني طُردت من عملي مرتين، فوجدت نفسي في الشارع وعندما كنت ماشياً في الشارع يائساً وكانت زوجتي آمال قد أنجبت لي ابنتي التوأم (نانسي ونرمين) ولم يكن معي المال الذي أنفقه على أسرتي، فكنت أفكر فيهم وأفكر كيف سأطعمهم، فقررت وقتها أنني لن أتعرض لذلك الموقف مرة أخرى، سأعمل ليلاً ونهاراً حتى أصل إلى ما أريد فوجدت محلاً صغيراً.. مطعمًا صغيراً.. وأنا كان عندي خبرات كبيرة وقتها فساعدته وفي أشهر قليلة ربح صاحب المحل نصف مليون دولار، فقال لي: أنا أهديك نصفها في مقابل أن تعمل معي وتكون شريكي، قلت له: لا، أنا درست للعمل في الفنادق وليس المطاعم، وتركته وذهبت وقررت أن أدرس، وفعلاً التحقت بجامعة (كونكورديا Concordia university) وكانت الدراسة من الساعة الرابعة إلى الثامنة كل يوم، وفي الصباح كنت أعمل في (الهولي دي إن Holiday Inn) أحمل الكراسي والمناضد، وبالليل كنت أعمل حارساً.. فقررت بإصرار.. وتعلمت أنني يجب أن

## قوة الثقة بالنفس

يكون لدي مهارات وعلوم مختلفة، وعليّ أن أدرس الكمبيوتر وأتعلم وظائف أخرى، وفكرت حتى وصلت للعمل في لوكاندا ووصلت لوظيفة مساعد مدير ثم تركتهم، وذهبت إلى شركة أخرى اسمها شركة (كارا Cara) ذهبت للمدير العام وكنت قد قررت أن أعمل في الإدارة العليا وعندما وصلت لمرحلة جيدة في أحد الفنادق قالوا لي نحن شاكرون لك جداً لكن لا نريدك معنا فذهبت إلى رجل كان اسمه (سارتيز) قلت له: أنا أريد أن أعمل في الإدارة العليا هل عندكم مكان لي؟ قال لي: هل عندك خبرات في الإدارة؟ قلت له: عندي وهي في الحقيقة كانت أشياء ليست قليلة، قال لي: ليس عندنا وظائف: قلت له: شكراً وتركته



وذهبت ثم عدت له في اليوم التالي، قلت له: هل عندك وظيفة في الإدارة؟ قال لي: ألم تكن هنا بالأمس؟ قلت له: نعم، قال لي: ألم أخبرك أننا ليس لدينا وظائف خالية؟

قلت له: ربما يكون هناك أحد مات أو أحد ترك العمل، قال لي:

## قوة الثقة بالنفس

لا أحد مات ولا أحد ترك عمله، فتركته وذهبت وعدت له في اليوم الثالث، وكأني لأول مرة أذهب إليه، وقلت له: هل عندك وظيفة في الإدارة؟

ثم ذهبت له رابع يوم فقلت له: هل عندك وظيفة في الإدارة؟ فقال لي: أنت ثانية.. أنت مُلح جدًا، قلت له: نعم، قال لي: هات لي قهوة، قلت له: حاضر يا بيه، قال لي: ماذا تستطيع أن تعمل؟ قلت له: جربني أسبوعًا وبدون مقابل، قال لي: لا، سأجربك شهرًا، قلت له: وبدون مقابل. فكنت أذهب للعمل مبكرًا جدًا وأترك العمل آخر واحد.. كنت أعمل في الليل والنهار، وكنت من أفضل العاملين وحدث أن مساعد هذا الرجل تركه فعملت أنا مساعد المدير شخصيًا.. فكنت أعمل أكثر وأكثر.. أشتغل ليل نهار.. آتي بأفكار جديدة بمهاراتي وفي أقل من تسعة أشهر كنت مديرًا عامًا لهذا المكان.

هذا هو نظام الطاقة الداخلية والثقة بالنفس فلو أنك متميز في شيء معين ولا تتميز في شيء آخر فيجب أن تكون لديك ثقة بنفسك..



## قوة الثقة بالنفس

واعلم أنه لو أن شخصاً قبلك اسنطاع أن يفعل شيئاً  
إذن فأنت قادر على عمل هذا الشيء؛ لأن الشخص الذي  
قبلك ليس أفضل منك، وستكون وقتها أفضل، أما إذا كان  
هذا الأمر لم يفعله أحد قبلك فستكون أنت الأول.

وأذكر لكم قصة حقيقية عن  
شخص كان يعمل كناساً في  
الشوارع في اليونان وقبل عمله هذا  
كان يعمل مديراً فأرادت البلد أن  
تعاقبه فجعلوه كناساً حتى يحقروا



من شأنه لكنه كان دائماً يمشي مبتسماً وكان سعيداً وفخوراً بنفسه  
وهو يكنس الشوارع والتلفاز صورته وسأله: لماذا أنت سعيد  
هكذا؟! كيف نعاقبك؟

تذكر أنك كناس وهذا عمل مهين، فقال لهم: لا، أنا لا  
أكنس وإنما أنظف البكتيريا والجراثيم حتى أحمي المواطنين  
اليونانيين.

فهذا الشخص أحب عمله مهما كان هذا العمل الذي يعمله،  
بل هو يعتز بهذا العمل.

## فلا أحد يقول إننا لا أدب وظيفتي

وإنما عليك أن تتعلم كيف تحب عملك، فلا تقل عندما أجد وظيفة أخرى سأكون أفضل.. لأنك لن تكون كذلك.. لأن لديك شعورًا وأحاسيس سلبية من الوظيفة القديمة فإذا ذهبت لوظيفة جديدة ستأخذ هذه الأحاسيس والشعور معك لأنك مبرمج، فتأكد أنك في الوظيفة الجديدة ستجد نفس الأشياء والأمور السلبية التي كانت في الوظيفة الأولى وذلك لأنك أخذت نفسك دون أن تغير هذه الشعور والأحاسيس، فإياك أن تترك أي وظيفة بناء على شعور وأحاسيس سلبية..

نمّ نفسك واذهب لوظيفة جديدة وفيها ستجد نفسك تكبر وتنمو لكن طالما لديك شعور وأحاسيس سلبية من الوظيفة القديمة ستكبر بداخلك تلك الأحاسيس لأن المخ لن يتركك سيدركك بها من وقت لآخر، ولو حدثت لك مشكلة سيأتي لك المخ بالمشكلتين القديمة والجديدة.

لن تستطيع النجاح والتفوق في أي مجال من مجالات الحياة، إذا كنت تكره هذا المجال، فإذا كنت تكره الدراسة في مجال معين،

## قوة الثقة بالنفس

فسوف ترسب وتحقق، وستظل فترة أطول في هذا المجال، وبفرض أنك نجحت في هذا المجال مع كراهيتك له، ستتقل منه وأنت تحمل طاقة الكراهية..



نملج من نجارك، ونخيل  
نفسك في المستقبل، وإعلج  
إن هذه مجرد مرحلة، وإن هذه  
هي تحديات الحياة، ولن  
نأني الظروف دائماً بما  
نرجوه..

فتعلم أن تستطيع اجتياز ما يعترضك من ظروف وعقبات، وأن تتكيف مع ما لا تستطيع اجتيازه مما لا يرضيك ولا تحب من حالات وظروف ومواقف، حتى تستطيع الانتقال من مرحلة إلى أخرى احرص على أن تحب مجال عملك ودراستك، وأن تتكيف وتتأقلم مع ما يعترضك من ظروف وحالات لا طاقة لك بتغييرها، واعلم أنك لن تستطيع أن تتفوق أو أن تبدع في مجال لا تحبه.

أما بالنسبة للعلاقات الشخصية فلا تترك علاقة إطلاقًا إلا وهي مبنية على الحب ولا تترك شخصًا إلا وأنت سعيد وتتمنى له الخير، فنحن ليس لدينا الوقت في هذه الدنيا للحزن والضيق والغضب من شخص معين أو موقف محدد، فإذا غضبت من شخص ما فلا تهدر طاقتك في الغضب والضيق والحزن، وإنما الأسهل والأفضل أن تسامح وسيعطيك الله - سبحانه وتعالى - الثواب، فأرسل لمن يضايقك باقة جميلة من الطاقة، فطاقة الإنسان لو وصلت ببلد لأضاءته لمدة أسبوع كامل..

إنها طاقة هائلة أعطاها الله لك تساوي أكثر من ٨٠ مليار دولار، فالحياة قصيرة، ولن يكون لها إعادة..

**واعلم إنها حياة واحدة ليس فيها  
[بروفة] وإنما هي حياة حقيقية ليس  
لها إعادة، فإذا ما انتهت لـ نعم، فيجب  
أن نستخدم كل لحظة في حياتك  
وكانها آخر لحظة من حياتك، فانت لن  
نخرج أبدًا من هذه الحياة وانت حي.**

فالإنسان الذي يتصل بالآخرين ويقول لهم أين أنتم.. أتمنى  
أن أراكم.. لماذا أنتم بعيدون.. هذا الإنسان ليس ضعيف

## قوة الثقة بالنفس

الشخصية أو لا يتمتع بثقة بالنفس بل العكس تمامًا فهو شخص واثق من نفسه ولا يشعر بالضعف وإنما هو وصل للمرحلة التي يعرف فيها جيدًا ماذا يريد فهو يثق بنفسه ولا يتأثر إطلاقًا بالمؤثرات الخارجية.. والسؤال المهم الآن:

**كيف أكون واثقًا من نفسي؟**



الواجب العملي:

تعلم اجتياز ما يعترضك من ظروف وعقبات، وأن تتكيف مع ما لا تستطيع اجتيازه مما لا يرضيك ولا تحب من حالات وظروف ومواقف

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

